S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1995/589
18 July 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٨ تموز/يوليه ١٩٩٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه رسالة موجهة اليكم من سعادة السيد عمرو موسى، وزير خارجية جمهورية مصر العربية، بشأن الحالة في البوسنة والهرسك.

وأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم الرسالة المرفقة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. نبيل العربي
السفير
الممثل الدائم

180795 180795 95-21435

المرفق

[الأصل: بالعربية]

رسالة موجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من وزير خارجية مصر

بالاشارة إلى الأحداث الدامية التي تدور في البوسنة في هذه الآونة، والتي فاقت أبعادها كل الحدود التي يمكن أن يتقبلها الضمير الانساني، أود أن أضع أمامكم النقاط التالية التي تجد الحكومة المصرية أنه أصبح لزاما على مجلس الأمن، احتراما للمسؤولية المنوطة به بموجب أحكام ميثاق الأمم المتحدة، أن ينظر فيها بجدية وعلى وجه العجلة حتى يمكن التوصل إلى اجراءات فورية وعملية بغية وضع حد لهذا الموقف المتردي، والذي ينذر بتطورات يتوجب علينا جميعا أن نتعاون معا من أجل تجنب آثارها وعواقبها الوخيمة:

١ - أن عدم الالتزام بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن، وبتوفير ما يجب أن تحظى به هذه القرارات من احترام عن طريق التطبيق الفوري والعادل، كان من بين الأسباب التي أدت إلى استمرار الهجوم الصربي الوحشي على المناطق الآمنة في جمهورية البوسنة والهرسك، وترك مواطنيها نهبا لسياسة التطهير العرقي البغيضة، بالاضافة إلى امتهان كرامة الأمم المتحدة وقوات حفظ السلام التي ترفع علمها.

٢ - أن حماية المناطق الآمنة في البوسنة هي مسؤولية تقع على عاتق المجلس مباشرة بموجب القرار رقم ٨٣٦ (١٩٩٣) الذي ينص صراحة على توسيع ولاية قوات الأمم المتحدة للحماية في يوغوسلافيا السابقة من أجل حماية هذه المناطق. إلا أن المنظمة لم توفر لهذه القوات الاعداد والمعدات اللازمة للقيام بالمهام المكلفة بها على الوجه الأكمل، وذلك رغم الاستعداد الذي أبدته دول عديدة من أعضاء الأمم المتحدة - ومن بينها مصر - في هذا الاطار.

٣ - أن سقوط المناطق الآمنة في البوسنة على هذا النحو، رغم الضمانات التي أقرها المجلس، يفقد المنظمة العالمية مصداقيتها في حفظ السلم والأمن الدوليين. وعلى مجلس الأمن أن يبادر بشكل فوري إلى اتخاذ التدابير الفعالة بمقتضى الفصل السابع من الميثاق من أجل انهاء الوضع الخطير وغير المشروع للمناطق الآمنة، وتحقيق الانسحاب الكامل للقوات المعتدية من هذه المناطق، والعودة الآمنة للمدنيين الذين نزحوا، وتعويضهم عما أصابهم وممتلكاتهم من الأضرار.

٤ - كما أصبح لزاما على المجلس أيضا أن يبادر على الفور بايقاف الزحف الصربي على تلك المناطق، وتوفير الحماية اللازمة لقوات الأمم المتحدة في البوسنة لتمكينها من النهوض بمسؤولياتها على الوجه الأكمل والفعال.

٥ - إن فشل المجتمع الدولي في توفير الحماية لشعب البوسنة ووقف سياسات التطهير العرقي باعتبارها جريمة حرب وجريمة ضد الانسانية، ووضع حد للاعاقة المتعمدة لمرور المساعدات الانسانية، يحتم علينا إعادة النظر في موضوع استمرار حظر السلاح المفروض على البوسنة، وذلك لتمكين شعبها من ممارسة حقه المشروع في الدفاع عن نفسه.

إننا ندعو مجلس الأمن، تحت رئاستكم، إلى أن يقف وقفة موضوعية وصريحة تجاه ما يحدث الآن في البوسنة، وانني على يقين بأن الالتزام الجاد من جانب المجلس بتدارك الموقف المتفاقم حاليا سوف يفتح الباب من جديد أمام إعادة الفعالية المفقودة للمنظمة الدولية، ولقرارات مجلس الأمن بشأن الوضع في جمهورية البوسنة والهرسك.

(توقيع) عمرو موسى
وزير خارجية جمهورية مصر العربية